

# عمال «ليدي باجير» بالقدس للطليعة :

## الإدارة تلحق الكهف للعمال قريبا لتصل تنظيمهم

ذكر عدد من عمال مصنع «ليدي باجير» للطليعة للجائزة بالقدس، «الطليعة» بأن عمال المصنع اليهود والعرب توفقوا عن العمل، احتجاجا على اعتقال احدي العاملات، كانت ادارة المصنع قد لغقت لها تهمة بالسرقه، وذلك يوم الاربعاء ٢٥ شباط الماضي .

ويشير العمال ان اضرابهم عن العمل، وانتاعهم عن تناول وجبات الطعام، جاء بعد اعتقالهم لكل الجهود التي بذلت مع ادارة المصنع من اجل اطلاق سراح العاملة معدية (٢٢ عاما) من مخيم الديشة، التي اعتقلت اثر اتهام ادارة المصنع لها بسرقة قطعة ملابس، ورضيت العمال، بان تطلبهم عن العمل تضامنا مع زميلتهم معدية، جاء للقائهم الراسخة ببرائتها من التهمة المديرة لها سلفا، كما تبين لها بعد.

وبذكر العمال ان ادارة المصنع استقرت في يوم الخميس الماضي، عددا من العمال، تمهيدا للعمل، خاصة وان العمال العرب اصروا على الاعتراف بلجنة عمالية تنظلم لدى الادارة.

هذا وحتى العمال اليهود لمي المصنع استنكروا موقف لجنة المهتمودوت تجاه الظروف التي يعيشها عمال المصنع - هذا ما ذكره العمال «الطليعة» حول ما استجد من دور الادارة في التضييق على العمال.

# تبدل ملكية المصنع.. وحال العمال يتبدل الى أسوأ!

«طالبنا المالك الجديد للمصنع، بالاعتراف بحقوقنا القانونية، فاعطنا وعدا بكتابة تعهد بالحقوق لدى صاحب.. وانتظرنا، وحتى الان لم يتحقق الوعد...»

هذا هو لسان حال عدد من العمال العرب، الذين تم الاستغناء عن قسم منهم، في مصنع «ريندو» بمنطقة «عسروت» الصناعية قرب الرام الاثقال التجارية.

والعمال العرب الباقون في المصنع، تلمس عددهم في المدة الاخيرة حتى وصل سبعة عمال فقط، في حين كان المصنع قبل انتقال ملكيته الى صاحب عمل اخر يشغل ٤٠ عاملا، تم فصلهم، تدريجيا، خلال ثلاثة اشهر، بحيث بقي ثمانية عمال، واحد منهم يهودي .

وعن ظروف العمل، اشار العمال العرب (فضلا عن عدم ذكر اسماهم)، الى صاحب العمل الجديد اخذ بنقض على بعض المكاسب، الضمنية اصلا، والتي حقها العمال على مدار سنوات عملهم الطويلة في المصنع، وان ان بعضهم امض في العمل ١٥ سنة متواصلة، حيث اشار العمال الى ان المسؤول الجديد غارر سحب انجازهم الذي حققوه قبل ثلاثة اشهر، بضرورة توفير الطعام لهم على حساب المصنع، وطالب العمال، يوم الاحد الماضي ٨٦/٢٢٢، بان يكون طعامهم على نفقتهم.

## الاطفال غرة ضحايا الاستغلال مثلك... سلطة ساسرة.. اصحاب عمل

نشرت صحيفة «يديعون احرونوت» ٢٢/٢٥، تقريرا عن عمل الاطفال من قطاع غزة في المزارع الاسرائيلية ورغم محاولة الصحفية حطية عمل هؤلاء الاطفال في المزارع الاسرائيلية في منطقة «كربات جات» وكانها قضية نراع بين الاطفال وبين اباؤهم الذين يرسلونهم لثقل هذه الاعمال، الا انه ثبتت رغم ذلك حقائق صارخة حول عمل الوفا الاطفال الغزيين، كما يقدّر عددهم امر الشرطة الاسرائيلي في المنطقة، «ارتيل شالوم» .

ويضيف كاتب المقال ابلي خليفة المشران من سيارات النقل التي تحطفت يوميا في مستوطنات المنطقة وتقل اعدادا هائلة من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٠ - ١٤ سنة والذين ياتون للعمل مقابل اجر زهيد لا يدفع لهم احيانا كثيرة لعدم تمكنهم من التقدم بشكوى الى الشرطة - فعملهم غير قانوني !!

والى جانب الرصع الرهيب لحالة هؤلاء الاطفال الذين لا يتقاضون اية تعويضات في حالة اصابهم (والاصابات كثيرة في العمل الزراعي الممكن والذي يفتر الى الاحتياطات الوقائية اللازمة) - يكفف المقال عن موقف السلطة ممثلة بالشرطة ومكتب العمل في المنطقة، فالى جانب علمها بالفائدة الاقتصادية الهائلة من قوة العمل الرخيصة، هناك ايضا التعبير الابدولوجي للوقوف موقف المتفرج من استغلال هؤلاء الاطفال .

يقول قائد الشرطة في المنطقة، ماذا سيفعل هؤلاء الاطفال في قطاع غزة اذا لم يحصلوا ؟ والاستنتاج انهم سيشكلون في هذه الحالة مصدر «ازعاج امني» ولذلك تتفادى الشرطة حتى عن مبيت الاطفال في اماكن عملهم في الوقت الذي لاتتقاضى فيه عن مبيت البالغين .

بالطبع لا تتعامل الصحبة ولا المسؤولين الذين قابلتهم مع القضية كقضية تحتاج الى حل - فمصر الاطفال الغزويين، ومعاناتهم النفسية والجسدية في ظل التواطؤ الطبقى بين السامسة الفلسطينية العرب وبين البرجوازية الزراعية وادرع السلطة المختلفة في هذه الحالة لا تعني شيئا امام الارباب الهائلة التي تجتنيها هذه الاطراف .

ويذكر العمال، ردا على سؤال «الطليعة» بان «ادارة المصنع قامت بتفتيش حربية العاملة معدية، بنا» على «معلومات سابقة» (١٤) ادعت الادارة بان «متطوعات» قد اعطين معلومات عن ان الفتاة معدية «سرق» ثبوتة من انتاج المصنع، ويضيف العمال، بان وجود طفلة اللباس في حقيبة الفتاة، يدل على التهمة المسبقة بتسليم التهمة للفتاة، والتي امرت بدورها على برائتها من التهمة .

وفي تطور لاحق، قامت لجنة مكتبها ادارة المصنع، ولجنة مستدرية بالتحقيق في العاملة ثم استدعت ادارة المصنع للشرطة، حيث تم اعتقال الفتاة لمدة يوم واحد، ما

وفي احاديث العمال ما يشير الى مخاوفهم الحقيقية، فالمصطلحون يتخوفون من ضاع حقوقهم والباكون يبدوا يلحسون، على ارض الواقع، الاستباحة لحقوقهم، وزيادة شروط عملهم اجحاما، حيث اشار العمال الى «ساطلة» صاحب العمل في دفع تعويضات احد العمال الذين بلغوا سن التقاعد (٦٥ عاما)، حيث اجاب على طلب العامل ب «المحكمة بيننا» !!

والعمال الباقون يتحدثون عن ظروف عملهم «الطليعة»، يخافون لها ما يبرها، اد يشيرون الى تدني اجورهم، وعدم ثبات قوانين العمل والمسؤولين في المصنع، اضافة الى المماطلة المتكررة في دفع رواتبهم في مواعيدها المحددة .

عصام غنيم - مسؤولا اجتماعيا  
كما جرى انتداب ستة اعضاء لتعشيل النقابة في مجلس الاتحاد العام.

### اضراب تحذيري لعمال النظافة لدى بلدية بيت لحم

اعلن عمال التنظيفات في بلدية بيت لحم، يوم الاثنين ٢٢/٢ الجاري الاضراب عن العمل لمدة ثلاث ساعات، وعادوا الى العمل اثر وعد نائب رئيس المجلس البلدي بحل المقررة اليوم الخميس.

ومما يذكر ان الاضراب جاء اثر تجاهل مطالبهم من جانب المجلس البلدي، حيث قدموا في السابق ثلاث عرائض يطالبون فيها بزيادة رواتبهم بنسبة ٥٠ بالمئة، علما بان الاجرة اليومية لعمال التنظيفات لا تزيد عن ١٢ شيكل .

### الى الامام يا عمال غزة!



من حق العمال الفلسطينيين في قطاع غزة، ان يعتبروا ما جرى يوم ٢١ شباط الماضي، حدثا بارزا، وتحولا تاريخيا، في مسيرة العمل النقابي والجماعي في القطاع حيث استطاعوا فتح فترة في الطوق المضروب حول حقهم في ممارسة العمل النقابي، وعندما يادروا لانتخاب اعضاء الهيئة الادارية الجديدة لنقابة عمال التجارة والبناء، بعد نضال طويل ومرير استمر ٢٠ عاما، اعتمد اعضاء الهيئة العامة للقطاع، طيلة هذه الفترة، على وعيهم ووجدتهم واصرارهم - واستندوا الى تضامن الجماهير - ممثلة بالهيئات والمؤسسات والاطر الاجتماعية - واستفادوا من تجارب ومشاركة اخوتهم عمال ونقائبي الضفة الغربية، مثقلين بالاتحاد العام لنقابات العمال، ويادروا الى تفعيل التضامن العمالي والديمقراطي الاممي، لانجاح قضيتهم العادلة، وانطلقوا من انجازات سابقة، حصلوا عليها بتضاللتهم وتضحياتهم، امهما قانون العمل والانتظمة الداخلية للاتحاد والنقابات الاعضاء.

وفي مجال تقييمهم لتجربة عمال التجارة والبناء، يتطلع عمال القطاعات الانتاجية والخدمية الاخرى، العاملون في الورش والمؤسسات المحلية والاسرائيلية الى اعضاء النقابات التي تحمل اسما هذه القطاعات، ليبادروا باستكمال المسيرة، اذ توجد ضرورات موضوعية تستدعي تفعيل النقابات الملن عن امثالها ومقراتها - فمجموع العاملين باجر من ابناء القطاع يتجاوز ال ٨٧ الف عامل، ما يقرب من نصفهم يعملون في مواقع عمل اسرائيلية، ويعانون في كل خطوة يخطونها بدلا من الحواجز، مروا بخصمات الاجور، بمعدل ٤٠ بالمئة، اذا لم تصادر جميعها، ولا حاجة للقول، انهم لا يتعنتون باية حقوق قانونية تذكر.

يضاهي الى ذلك، عوامل المعاناة المشتركة، مع العاملين في الورش والمؤسسات المحلية المتمثلة في البطالة، والبطالة الجزئية، وتخفيض الاجور، والفلاوتردي مستوى المعيشة، وسحق الحقوق والمكاسب والى ما هنالك.

وعن سبل الوقاية الصحية في العمل، اشار العمال، ان ادارة المصنع تماطل في توفير «كامات» لعمال الدهان وتماطل كذلك في توفير ااحدية خاصة للعمل لحماية ارجلهم من الاصابات، ومطالب العمال المتكررة لتوفير ذلك، لم تحصد من صاحب العمل سوى الوعود، وبعد النجاح من العمال، ومطالبتهم المتكررة، بايضا، الوجود، لى صاحب العمل مطالبا واحدا فقط، حيث استطاع العمال انتزاع بنظفون واحد، وقمصين كلابس للعمل، وهم يعرفون ان حقوقهم اكثر من ذلك ١٠٠ .

وفي حديث اخير «للطليعة» .. وضع العمال بانهم سيتابعون العمل من اجل دفع مستحقاتهم، ومن اجل تحسين شروط عملهم بالسبل التي يرونها مناسبة.

### عمل تطوعي

نفذت لجنة «اول ايار» للعمل التطوعي في مخيم جباليا، بالتعاون مع اهالي المخيم، عملا تطوعيا تمثل بوضع سجاج واق حول «بركة ابو راشد» والتي كان من ضحاياها طفلين ماتا غرقا في السنوات السابقة، عدا عن المضار الصحية التي تسببها لسكان المخيم المجاورين.

ويذكر ان لجنة «اول ايار» نفذت عملها على مدار يومين (الجمعة والسبت الماضيين) بمشاركة فعالة من اهالي المخيم الذين ثمنوا جهد اللجنة عاليا، معبرين عن ذلك بتجاوبهم الفعال في حملة جمع التبرعات التي قامت بها اللجنة من اجل تنفيذ العمل .

### توزيع اشغال الزيتون على المزارعين

وزعت لجنة العمل التطوعي في فرخة وسلفيت ٧٠٠ غرسة زيتون على المزارعين في سلفيت، ويقوم المزارعون بزراعة الاشغال في اراضي مهددة بالمصادرة تقع الى جوار مستوطنة «اريتيل» .

### فصلوا من العمل لانهم طالبوا بحقوقهم!

فصلت ادارة مصنع «كزيستال» للمشروبات الخفيفة في «بئر السبع» ١٢ عاملا عربيا من العمل، بعد اضراب قاموا به من اجل تحسين شروط عملهم، وزيادة اجورهم من ١٥ شيكل الى ٢٠ شيكل لليوم الواحد، ومن اجل تلبية الادارة لوعدهم، قطعت على نفسها، بتوفير الطعام للعمال العرب اسوة بغيرهم، ويذكر العمال، ان ادارة المصنع اقدمت على فصلهم دون اذار، ودون الاقرار بحقوقهم العمالية «القانونية» حيث كانوا يعملون بواسطة صهار اسرائيلي يدعى «ابلي» .

ومن العمال المفصولين: عبدالله الدرياشي، اسماعيل تليخ، خليل بركات ونضال السراخنة .

### ادارة جديدة لنقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم

جرت انتخابات الهيئة الادارية لنقابة عمال المؤسسات العامة، لمنطقة بيت لحم تحت اشراف لجنة ضمت النقائبيين ابراهيم فقير ويونس تيم مثقلين عن الاتحاد العام، اضافة الى محمد الاطرش وموسى حداد، وقد فاز في هذه الدورة كل من:

جورج حزيون - امينا للسر  
وديع الاعلى - نائبا لامين السر  
عيسى حرب - امينا للصندوق  
باسم ابو عيطلة - نائبا لامين الصندوق  
محمد الحلو - مسؤولا ثقافيا  
جميل عبيد - مسؤولا رياضيا  
محمود عبد ربه - مسؤولا نقابيا

هذا، وعلنا من اوساط العمال، ان انتظارهم تتجه، الان، نحو نقابات عمال الخدمات العامة والاعمال التجارية، الخياطة والنسيج، والنقابات اللقطة الاخرى، وصولا الى ممارسة اعضاء الهيئات الادارية الجديدة للنقابات لحقهم في انتخاب لجان ومسؤولي الاتحاد - اتحاد النقابات العمالية الفلسطينية في قطاع غزة -

— حينئذ نسرح الطويل —